Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبراً لأبنائك العاشقين؟

إنه العتاب الجريح، الذى يفرض تساؤلاً آخر:

تمر القطارات فوق دمى حين تمضى جنوبا

وتبقى عظامى معلقةً في صخور الشمال

لماذا إذا اشتقت كانت عيون القطارات نافذتى

كان صوت القطارات دمعى؟

لماذا تمزقنى ثم تنفضنى راحة الاغتراب؟

وفى قصائد (قراءة لكف الوطن العربى ص ٤٢) و(بيروت: الليل والرصاص وتل الزعتر ص ٦١) و(دخول رأس الحسين إلى مدينة الشعراء ص ٧٩) و(رباعية من مقام الدم والزعتر ص ١٠١) ـ فى هذه القصائد تتسع لفظة (الوطن) لتشمل جرحاً فاغراً بحجم (الوطن العربى)، ويصبح (الهم اليمنى) هماً عربياً كبيراً، تنفرج زاوية الرؤية عند الشاعر فيقرأ كف الوطن العربى (ص ٤٢):

بقعٌ للظل وأخرى للدم

نهر للقات ونهر للأفيون

طفلٌ تقتله ـ فوق سرير الذهب ـ التخمة

ومئات الأطفال يموتون على صدر الحارة

ينتشرون بثوراً فى جسد الجوع

هذا وجهى: جمجمة الملح

هذا كفُ العرب المتورم بالبترول